[415] وفروعهم الفواحش، وكيف يطاع من لا يعرف وكيف يعرف من لا يطاع ؟ (1). ثم إن الخطابية لما بلغهم أن جعفر بن محمد عليهما السلام لعنه وبرأ منه ومن أصحابه تفرقوا أربع فرق. قال الشهرستاني: " إن أبا الخطاب عزى نفسه إلى أبي عبد ا جعفر بن محمد الصادق ولما وقف الصادق على غلوه الباطل في حقه، تبرأ منه ولعنه وأمر أصحابه بالبراءة منه، وشدد القول في ذلك، وبالغ في التبري منه واللعن عليه فلما اعتزل عنه ادعى الامامة لنفسه ". ثم ذكر قسما من آرائه الفاسدة والفرق المنتمية إليه (2). 8 المغيرية وهم أتباع المغيرة بن سعيد العجلي خرج بظاهر الكوفة في أمارة خالد بن عبد ا القسري فظهر به فأحرقه وأحرق أصحابه سنة 119 (3). روي الكشي عن الرضا عليه السلام: " كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي جعفر فأذاقه ا حر الحديد ". وروى عن ابن مسكان عمن حدثه من أصحابنا عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمعته يقول: " لعن ا المغيرة بن سعيد، إنه كان يكذب على أبي فأذاقه ا حر الحديد، لعن ا من قال فينا ما لا نقوله في أنفسنا ولعن ا من أزالنا عن العبودية الذي خلقنا وإليه مآبنا ومعادنا وبيده نواصينا " (2). وروى أيضا عن يونس بن عبد الرحمن أن بعض أصحابنا سأله وأنا حاضر

_____ (1) راجع في هذه الروايات واضرابهما إلى رجال الكشي: الصفحة 246، رقم الترجمة 135. (2) الملل والنحل: ج 1، الصفحة 181 179. (3) تاريخ الطبري: ج 5، الصفحة 456 تحت عنوان: خروج المغيرة بن سعيد في نفر وذكر الخبر عنم مقتلهم. (4) رجال الكشي: الصفحة 196 195، رقم الترجمة 103. [*]

_____